أبو صخر عن يزيد عبدا بن قسيط عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص حدثني أبي أن عبدا بن جحش قال له يوم أحد ألا تدعو ا فخلوا في ناحية فدعا عبدا بن جحش فقال يا رب إذ لقيت العدو غدا فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده أقاتله فيك ويقاتلني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني فاذا لقيتك غدا قلت يا عبدا من جدع أنفك وأذنك فأقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت قال سعد فلقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنه لمعلقتان في خيط .

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا الحسن بن الصباح ثنا سفيان عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قال عبدا بن جحش اللهم أقسم عليك أن ألقى العدو غدا فيقتلوني ثم يبقروا بطني ويجدعوا أنفي أو أذني أو جميعا ثم تسألني فيم ذلك فأقول فيك قال سعيد بن المسيب فاني لأرجو أن يبر ا آخر قسمه كما أبر أوله 14 .

عامر بن فهيرة .

ومنهم المشروع رشده المنزوع حسده والمرفوع جسده عامر بن فهيرة سبق إلى الدعوة وخدم رسول ا A وصحبه في الهجرة وقد قيل إن التصوف استطابة الهلك فيما يخطب من الملك .

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبدا بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم يكن مع رسول ا A حين هاجر من مكة إلى المدينة إلا أبو بكر وعامر بن فهيرة ورجل من بني الديل دليلهم .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو بن الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرج رسول ا A وأبو بكر رضي ا تعالى عنه فمكثا في الغار ثلاث ليال وكان يروح عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر يرعى غنما لأبي بكر ويدلج من عندهما فيصبح مع الرعاة في مراعيها ويروح معهم ويتباطأ في المشي حتى إذا أظلم انصرف بغنمه